اقتحم محتجون مسلحون ممن يؤيدون إقامة إقليم فيدرالي شرق ليبيا، اليوم الأحد مكتب المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في بنغازي وأحرقوا بطاقات وأدوات اقتراع خارجه.

وقال مراسل وكالة رويترز الإخبارية "إن نحو 300 شخص حملوا أجهزة كمبيوتر وصناديق بطاقات اقتراع من داخل المبنى وشرعوا في تحطيمها وهم يرددون شعارات مؤيدة للحكم الفيدرالي".
ويأتي هذا الهجوم قبل أقل من أسبوع على إجراء أول انتخابات حرة في ليبيا منذ الحرب التي انتهت بالإطاحة بمعمر القذافي العام الماضي، لاختيار أعضاء جمعية تأسيسية ستضع مسودة الدستور وتشكيل الحكومة.
في سياق آخر، هدد عيسى عبد المجيد زعيم قبيلة التبو الليبية بمقاطعة أفراد قبيلته للانتخابات إن لم تسحب الحكومة دباباتها من مدينة الكفرة جنوبي البلاد حيث اندلعت اشتباكات دامية قتل فيها العشرات، مؤكدا لوكالة "أسوشييتد برس" أن القوات الحكومية استخدمت "قوة قتالية مميتة" ضد مقاتلي التبو المشتبكين مع أفراد قبيلة عربية بمدينة الكفرة.
وكان سفير ليبيا في مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية عبد المنعم الهونى قد حذر من خطورة استمرار تردى الوضع الأمني قبل أول انتخابات برلمانية، مؤكدا أنه على المجلس الانتقالي القيام بدوره كاملاً في الحفاظ على وحدة واستقرار الأراضي الليبية، أو أن يستقيل فورًا إذا عجز عن وقف الاقتتال الداخلي واستعادة الأمن والاستقرار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com